

بحار الأنوار

[214] وغشك وخذلك ولعن ا ابن آكلة الاكباد، ولعن ا ابنه الذي وترك، ولعن ا أعوانهم وأتباعهم وأنصارهم ومحبيهم ومن أسس لهم وحشا ا قبورهم نارا "، والسلام عليك بأبي أنت وامي ورحمة ا وبركاته (1). ثم انحرف عن القبر وحول وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء وقل: اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق، رجاء رفته و جائزته، ونوافله وفواضله وعطاياه، فاليك يا رب كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي وسفري، وإلى قبر وليك وفدت، وبزيارته إليك تقربت، رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك ووفواضلك. اللهم وقد رجوت كريم عفوك، وواسع مغفرتك، فلا تردني خائبا " فاليك قصدت، وما عندك أردت، وقبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته زرت، فاجعلني به عندك وجيها " في الدنيا والاخرة، وأعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي، ولا تقطع رجائي، ولا تخب دعائي، وارحم ضعفي، وقلة حيلتي، ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك، مولاي فقد أفحمتني ذنوبي، وقطعت حجتني، وابتليت بخطيئتي، وارتهنت بعلمي، وأوبقت نفسي، ووقفتها موقف الازل المذنبين المجترئين عليك، التاركين أمرك، المغترين بك، المستخفين بوعدك، وقد أوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي، فارحم تضرعي وندامتي وأقلني عثرتي، وارحم عبرتي، واقبل معذرتي، وعد بحلمك على جهلي وباحسانك على إساءتي، وبعفوك على جرمي، وإليك أشكو ضعف عملي فارحمني يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لي فاني مقر بذنبي معترف بخطيئتي، وهذه يدي وناصيتي أستكين بالفقر مني يا سيدي، فاقبل توبتي، ونفس كربتي، وارحم خشوعي وخضوعي وأسفي على ما كان مني، ووقوفني عند قبر وليك وذلي بين يديك، فأنت رجائي

(1) المزار الكبير ص 125. *